(ISSN: 2959-5436 ) مجلة جامعة سومر للعلوم الانسانية (SUJHUS)
2023 (كانون الاول), مجلد 1,عدد 2 ,الصفحات 308-323

# فاعلية استراتيجية STAD في تنمية الفهم التاريخي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ

**م. حمود موحان فلاح[1]***
*[1]وزارة التربية , المديرية العامة للتربية في محافظة القادسية, العراق*

**الملخص**

يرمي البحث الى تعرُّف فاعلية استراتيجية (STAD) في تنمية الفهم التاريخي لدى طلاب الصّف الخامس الأدبي في مادة التاريخ، ولتحقيق هدف البحث تمّ اعتماد المنهج شبه التجريبي, وقد تمثّل مجتمع البحث بطلاب الصف الخامس الأدبي في المديرية العامة لتربية القادسية/ قسم تربية عفك للعام الدراسي (2021-2022)الفصل الدراسي الثاني, إذ اختيرت عينة البحث بصورة عشوائية، وتكونت من (56) طالباً، وبواقع (29) طالباً للمجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية (STAD)و(27) طالباً للمجموعة الضّابطة التي درست على وفق الطّريقة الاعتيادية، وتم إجراء التّكافؤ بين المجموعتين في المتغيرات (العمر الزّمني- درجات العام السابق- اختبار الذكاء- التطبيق القبلي لاختبار الفهم التاريخي) وتمثّلت أداة البحث باختبار للفهم التاريخي أعدّه الباحث تكون من (35) فقرة، وبعد التأكد من صدقه وثباته طبّقه الباحث بعد انتهاء التجربة على عينه البحث، وبعد تطبيق التحليل الإحصائي باستخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين أشارت نتائج البحث إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في اختبار الفهم التاريخي. وفي ضوء ذلك قدم الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات.

**الكلمات المفتاحية**: استراتيجية STAD – الفهم التاريخي – الخامس الادبي

# The STAD strategy succeeded in developing history among fifth grade students in history

**Lecturer. Hammoud Mohan Falah[1]***

[1]Ministry of Education, General Directorate of Education in Al-Qadisiyah Governorate, Iraq

**Abstract**

The research aims to identify the effectiveness of the STAD strategy in developing historical understanding among students in the fifth literary grade. To achieve the goal of the research, the experimental method was adopted. The research community was represented by students in the fifth literary grade in the General Directorate of Al-Qadisiyah Education/ Afak Education Department for the academic year(2021 - 2022). (The second semester, the research sample was chosen randomly and consisted of(56) students, with (29) students for the experimental group that studied according to the STAD strategy, and (27) students for the control group that studied according to the regular method. Equality between the two groups in variables (chronological age, previous historical information test, intelligence test, pre-application of the historical understanding test), and the research tool was a historical understanding test prepared by the researcher, consisting of (35) After ensuring its validity and reliability, the researcher applied it after the end of the experiment to the research sample, and after applying statistical analysis using a t-test for two independent samples, the research results indicated that there was a large discrepancy in favor of the experimental group in the historical understanding test. In light of this, the researcher presented a set of recommendations and proposals.

* **Email address: hmood07808997760 @gmail.com**

**Keywords**: STAD strategy - historical understanding - literary fifth

## الفصل الأول

## التعريف بالبحث

### أولاً/ مشكلة البحث The Research Problem

في ظل هذا التغير السريع في مجتمع المعلومات، أصبحت مادة التاريخ تواجه العديد من التحديات من أهمها الاهتمام بالفهم التاريخي وتنمية المهارات بدلاً من التركيز على المعلومات فقط، لاسيما وأن مناهج التاريخ يوجه إليها الكثير من الانتقادات كالتركيز على الحفظ واستظهار المعلومات والحقائق التاريخية وإهمال الجوانب العقلية الأخرى، بالإضافة إلى ذلك فإنها تقدم للمتعلمين بصورة جافة على نحو قد يكون معوقاً للفهم التاريخي لهذه الأحداث ، إذ تحتاج مادة التاريخ بطبيعتها المجردة وأحداثها الكثيرة إلى تفسيرات وتحليلات عميقة، وفهم لطبيعة هذه الأحداث(الجمل، 2005: 25).

ومن هنا انطلقت الدعوات إلى ضرورة تهيئة المواقف التعليمية التي تسمح للطالب بممارسة الأنشطة العقلية المختلفة واللازمة لفهم الأحداث، وإدراك المغزى منها، ونقدها وتحليلها واستقراءها وتفسيرها من أجل التوصُّل لافتراضات تثرى مناهج التاريخ وتشعر الطلاب بأهميتها وكذلك أهدافها من خلال الارتقاء بطرق تعليم وتعلم حقائقه وأحداثه (جري،2017: 8)

وهذا ما لاحظه الباحث من خلال عمله كتدريسي لمادة التاريخ بمدارس محافظة القادسية _محل عمل الباحث- إذ وجد أنّ المدرسين لم يتعرفوا على الطرائق التدريسية التي تجعلهم ينتقلون الى مستوى الفهم التاريخي والذي يعزز الوصول الى الصورة الحقيقية للحدث واستخلاص العبر والنتائج الصحيحة المعتمدة على مقدمات مأخوذة من مصادرها الاصلية .

وبناءً على سبق يمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال التالي " ما فاعلية استراتيجية STAD في تنمية الفهم التاريخي لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ" .

### ثانياً/ أهمية البحث Research importance

يعدُّ التاريخُ طريقة تفكير أكثر من كونه مجموعة من المعارف والمعلومات، فهو عملية تفاعل متبادل بين المؤرخ ووقائعه، وحوار لا ينتهي بين الماضي والحاضر، ومحاولة واعية لجمع الحقائق والبحث فيها عن جوانب التشابه والاختلاف؛ من أجل الوصول إلى تعليل للحوادث والقضايا في بعدها الزمني موضحاً الحاضر ومتلمساً اتجاهات المستقبل. وهذا ما يجعل مساعدة المتعلمين على فهم بنيته المعرفية أمراً غاية في الأهمية لا ينبغي إغفاله أثناء تدريسه، إذا أنه يساعد على تكوين العقلية التاريخية التي تستطيع وضع متغيرات الأحداث في إطارها الزمني. فالتاريخ ليس مجرد مجموعة من الدروس والموضوعات بما في ذلك أحداث محددة؛ بل هو بالأحرى تقييم محايد لكامل تفاعلات الإنسان مع بيئته المحيطة، إلى جانب عملية شاملة لتأريخ الأحداث. وبالتالي، يجب على كل من يشارك في دراسته أن يعرض ويحلل الحقائق التاريخية من وجهة نظر الأفراد المعنيين ومعاصريهم، وكذلك تطوير تقنيات لاستخدام هذه المعرفة في تفسير الأحداث الجارية. (جميل، 2020: 3) وبالتالي، يجب على الأفراد التركيز بعناية على الأحداث التي يرغبون في التحقيق فيها وفهمها بشكل كامل، وهو ما يستلزم اكتساب مجموعة من المعرفة الأساسية. ويتم ذلك بهدف تمكين الطلاب من فهم الأحداث التاريخية.(Lazarakou، 2008 :2 ).

إنّ قراءةَ التاريخ من دون فهم لا تعدّ قراءة بمفهومها الصحيح، فالفهم ليس عملية سهلة وميسرة، تتوقف عن حد معرفة المعنى الظاهري، وإنما هو عملية صعبة ومعقدة تسير في مستويات متباينة وتتطلب قدرات عقلية، وتحتاج إلى كثير من التدريب وإعمال الفكر والتفسير والنقد، كما أنه ليس مجرد حفظ سلسلة من قوائم التواريخ والأسماء والأحداث، ولكنه يتمثل في القدرة على الربط بين المفاهيم التاريخية والقدرة على التفسير والتنبؤ، ويستند على قدرة الطالب على شرح أحداث الماضي بشكل واضح ومفهوم، لذلك يمثل الفهم التاريخي وتنميته أساسًا لا يمكن الاستغناء عنه في مجال تدريس التاريخ. (Burgard، 2009،76 )

ويعدّ الفهم التاريخي من أهم الأهداف التي تسعى دراسة مادة التاريخ إلى تحقيقها، إذ أن الفهم التاريخي يساعد على بناء الشخصية المنفتحة القادرة على النقد والتحليل وإصدار الأحكام وتقبل الرأي الآخر، من خلال تقديم أسانيد وأدلة تاريخية (بدوي، 2006: 26). علاوة على ذلك، يُنظر إليها على أنها حيوية في عملية التعليم، حيث تعمل كأدوات أو وسائل لتسهيل التعلم. في يومنا هذا، لا يحتاج الطلاب إلى المعلومات والحقائق فحسب، بل يحتاجون أيضًا إلى اكتساب المهارات التي تمكنهم من استخدام هذه المعرفة بفعالية في ظروف جديدة. وباستخدام هذه القدرات يمكن للطلاب الانتقال من مرحلة تعلم المعلومات إلى مرحلة تطبيق تلك المعرفة في عملية فحص وحل الأحداث التاريخية الأصيلة التي تحدث في العالم الحقيقي. ويتم تسهيل هذا الانتقال من مرحلة جمع المعلومات إلى مرحلة استخدام تلك المعرفة. ويتحقق الهدف من خلال استخدام المعلومات التاريخية التي يتم الحصول عليها من عدة مصادر، مع استخدام القدرات المتنوعة في تفسير وتحليل وترجمة الأحداث التاريخية (محمد, 2022: 122).

ولعل من الأساليب الموصلة إلى ذلك كما يراها الباحث هو استخدام نماذج واستراتيجيات تدريسية غير تقليدية لتغيير الواقع وتحسين المخرجات، فإن " لطرائق التدريس أهمية في تنمية الفهم، وقد أجريت العديد من الدراسات التي استخدمت طرائق التدريس غير التقليدية، وتوصلت إلى تنمية الفهم التاريخي بعد استخدام طرائق تدريس حديثة.

ومن تلك الاستراتيجيات الحديثة استراتيجية (STAD) المعتمدة على التعلم التعاوني، وهو تعلم يقوم على فكرة تقسيم الطلاب إلى مجموعات متجانسة تجمع الطلاب ذوي التحصيل المرتفع مع اقرانهم من ذوي التحصيل المتوسط أو المنخفض لتتم عملية التعلم بالتعاون فيما بينهم، وقد ثبت نجاحه في كثير من المواقف التعليمية، وكان له أثره في زيادة تحصيل الطلاب في مادة التاريخ وتتعدى أهمية التعلم التعاوني STAD تعظيم المخرجات كالتحصيل والاتجاهات الإيجابية نحو مواضيع التعلم، والقدرة على التفكير الناقد، بالرغم من أن هذه المخرجات ذات قيمة فالمعرفة والمهارات لا فائدة منها إذا لم يتمكن المتعلم من تطبيقها في تفاعل تعاوني مع الآخرين (مرعي والحيلة،2008: 84). وبذلك تتلخص اهمية البحث بالنقاط الاتية:

1. يقدم نموذجا اجرائيا لكيفية استخدام استراتيجية STAD في تدريس التاريخ ، مما يساعد مدرسي التاريخ في تنفيذه داخل الغرف الصفية، ومعالجة بعض اوجه القصور في اساليب وطرائق تدريس مادة التاريخ في المرحلة الاعدادية.
2. تقديم اختبار للفهم التاريخي في مادة تاريخ الصف الخامس الادبي والذي يمكن ان يسترشد المدرسون به في تقويم تعلم الطلاب في مادة التاريخ.
3. الاهمية العملية لهذا البحث فتكمن في الفائدة من نتائجه على الطلاب المشاركين والتي تمثلت في تنمية مهارات الفهم التاريخي لديهم على اعتبار انها من الموضوعات الجديدة في المجال التربوي.

**ثالثاً/ هدف البحث Aims of The Research**

هدف البحث الحالي الى معرفة فاعلية استراتيجية STAD في تنمية الفهم التاريخي لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ" .

**رابعاً/ فرضيات البحث The Research Hypothesis**

1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 في متوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة التاريخ وفق الطريقة الاعتيادية، ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الذين يدرسون المادة ذاتها وفق استراتيجية STAD، مقاساً باختبار الفهم التاريخي البعدي

2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون موضوعات التاريخ باستخدام استراتيجية STAD في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الفهم التاريخي.

**خامساً/ حدود البحث The Resaerh Limits**

- الحدود المكانية: المدارس الثانوية والإعدادية النهارية الحكومية التابعة للمديرية العامة في تربية القادسية/ قسم تربية عفك.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2021 - 2022).
- الحدود الموضوعية: موضوعات الفصل الرابع والخامس والسادس والسابع من كتاب التاريخ المقرر للصف الخامس الأدبي.
- الحدود البشرية: طلاب الصف الخامس الأدبي التابعين إلى المديرية العامة في تربية القادسية /قسم تربية عفك.

**سادساً/ تحديد مصطلحات البحث Bounding of The terms**

استراتيجية STAD

عرفها (عطية،2016) بأنها: "استراتيجية تقوم على تكوين مجموعات تعاونية متباينة وغير متجانسة وتشارك أفراد المجموعات فيما يحصل لديهم من فروق في درجات التحصيل في نهاية التعلم"(عطية،2016 :227)

الفهم التاريخي:

عرفه (اللقاني والجمل:2003) :تشير القدرة على استنتاج المعنى إلى قدرة المتعلم على تحديد أهمية للموقف الذي يواجهه واستنتاج ذلك المعنى من مجموعة من السلوكيات المعرفية التي تتجاوز مجرد التذكر. وتشمل هذه السلوكيات الترجمة والتفسير والإكمال وتقديم الأمثلة واستخلاص النتائج والتعبير عن الأفكار. (اللقاني والجمل، 2003: 218)

ويعرفه الباحث إجرائيا: مستوى توافر الفهم التاريخي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب من خلال اختبار الفهم التاريخي.

الصف الخامس الادبي:

(وزارة التربية،2012): بأنه "الصف الثاني من صفوف الدراسة الإعدادية الثلاث التي يقبل فيها الطلبة من حملة شهادة المتوسطة وهي جزء من المرحلة الثانوية التي تشمل الصفوف (الرابع والخامس والسادس) بفرعيهما العلمي والأدبي". (وزارة التربية: 2012).

## الفصل الثاني

## جوانب نظرية ودراسات سابقة

### اولاً: جوانب نظرية

### استراتيجية STAD (Student Teams Achievement Division)

يشير مصطلح STAD إلى تقسيم الطلاب إلى فرق تحصيلية، وهي استراتيجية تعلم تشاركية في مجموعات صغيرة من المتعلمين بمختلف المستويات, لديها القدرة على العمل معاً لإنجاز هدف التعلم ، وقد وضعت هذه الاستراتيجية بواسطة روبرت سلافين وزملائه في جامعة جونز هوبكنز، إذ يتم تقسيم الطلاب إلى أربعة أو خمسة أعضاء في فرق التعلم التي تمتزج في مستوى الأداء والجنس والعرق, ويعرض المدرس الدرس ، ومن ثم يعمل الطلاب معاً ضمن فرقهم للتأكد من ان جميع اعضاء الفريق تتقن الدرس, وأخيراً يأخذ كل الطلاب الاختبارات الفردية في المواد ، وفي الوقت الذي قد لا تساعد المجموعة بعضها البعض, تتم مقارنة درجات الطلاب على متوسطات الدرجات السابقة الخاصة بهم ، ويتم احتساب النقاط على أساس الدرجة التي يتلقاها الطلاب أو يتجاوزوا الأداء السابق الخاص بهم, ثم يتم تلخيص هذه النقاط لتشكيل الفريق، والفرق التي تفي بمعايير معينة تنال شهادات أو مكافآت أخرى. (Tiantong, M. &Teemuangsai, S.2013: 86)

ويعرفها (Cahyani2013) بأنها واحدة من استراتيجيات التعلم التعاوني التي تتطلب من المتعلم العمل في مجموعة واحدة ، ويجب أن يعمل المتعلم في مجموعة ويحل المشكلة مع مجموعته ، كما تعرف بأنها إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني التي تتكون من خمس مراحل هي التدريس ، فريق الدراسة، الاختبار الفردي ، الدرجات ، المعرفة) والعملية التدريسية في استراتيجية عمل الطلبة في فرق متباينة ترتكز على المتعلمين الطلاب، وهي طريقة تدريس تعاوني تم تطويرها من قبل سلافين كجزء من تعلم الطلاب للبرنامج, وفي طريقة STAD يتم تقسيم الطلبة إلى أربعة أو خمسة أعضاء في فرق التعلم ، وتتكون الفرق من أعضاء إنجازهم عالٍ، متوسط ، ومنخفض والذكور والإناث من خلفيات عرقية أو أثنية مختلفة، وهكذا فريق هو صورة مصغرة من فئة كاملة. (Cahyani, 2013: 179)

### أهداف إستراتيجية التعلم التعاونيSTAD

عمل العالم سلافين ورفاقه على تطوير هذه الإستراتيجية معتمدين في ذلك على مبدأ التعلم التعاوني، ويهدف العمل على التدريس بواسطتها إلى تحقيق مجموعة من الأهداف:

1. استخدام المتعلم لقدراته وإمكانياته في عملية التعلم، بدلا من التركيز على التلقين من المعلم.
2. إذكاء روح التعاون بين المتعلمين وإيجاد جو تعليمي نشط من خلال مساعدة الطلاب بعضهم لبعض.
3. مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، فالطالب يتعلم وفقا لقدراته وإمكانياته.
4. منح فرصة للمتعلم للتعبير عن ذاته، واتخاذ قراراته بدون تردد. (آل عوض والقحطاني،2018: 568- 569).

**الفهم تاريخي Anding Historical**

يعد الفهم التاريخي أحد صور الفهم والتفكير بصورة عامة وتكمن أهميته في أنه يمثل هدفاً من الأهداف التربوية لتدريس التاريخ في العصر الحديث، إذ يوجد اتفاق في مجال مناهج وطرق تدريس التاريخ على أن عملية تعلم التاريخ ينبغي أن تنمى القدرة على الفهم والتفكير التاريخي، ومن هنا جاء الاهتمام بتطوير مناهج الاجتماعيات بصفة عامه ومناهج التاريخ بصفة خاصة وكذلك الاهتمام بتنمية مهارات الفهم التاريخي ومستوياته. (الحنان, 2020: 173).

وايضاً عرفه المجلس القومي الأمريكي لتعليم التاريخ بأنه مجال يمكّن المتعلمين من فرصة ابتكار الروايات التاريخية المستندة الى حجج تاريخية خاصة بهم والتي قد تأخذ اشكالاً عدة, كالمقالات والمناظرات وتقصي الحقائق التاريخية.( (National Center For History in the Schools, 2003, 1

ومن خلال ما تقدم يرى الباحث الفهم التاريخي يعني وجود فهم شامل وعميق للتاريخ والأحداث التي حدثت في الماضي، وتأثيرها على الحاضر والمستقبل, اذ يتضمن اهتمامًا بالأحداث والشخصيات البارزة والحضارات والتقاليد والثقافات والسياسات التي شكلت مسار التاريخ, ويتطلب الفهم التاريخي مهارات تحليلية عالية ومعرفة بالطرق العلمية التي تساعد على فهم التاريخ بشكل صحيح ، بما في ذلك التراث الأدبي والثقافي والفلسفي, وايضاً يتطلب فهم التاريخ القدرة على التعرف على العوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تؤثر في حياة الناس، اذ يعد أساساً مهماً لفهم القضايا العالمية الحالية واتخاذ قرارات حكيمة ومستنيرة في الحياة العامة, بالإضافة إلى ذلك يعد الفهم التاريخي عاملاً مهمًا للحفاظ على التراث الثقافي والتاريخي للشعوب والحفاظ على الهوية الثقافية للأمم.

**مهارات الفهم التاريخي**

خلال دراستهم للتاريخ، تتاح للطلاب الفرصة لتطوير مجموعة متنوعة من القدرات الحاسمة، بما في ذلك القدرة على فهم الأحداث التاريخية. إنهم يسعون جاهدين لخلق بيئة تعليمية تعزز المشاركة النشطة والتفاؤل والتواصل المتبادل بين المعلمين والطلاب. كما أنها تساعد في جمع البيانات التاريخية والاستخدام المناسب لتلك المعرفة. يشمل تجميع القدرات الأساسية لفهم التاريخ كلاً من الكفاءات الفرعية التالية، والتي يتم عرضها في التسلسل التالي:

- تحديد أسباب المواقف والأحداث التاريخية.

-إعادة صياغة الحدث التاريخي بأسلوب جديد.

- قراءة الصور والأشكال والخرائط التاريخية.

- تخيل الأحداث والشخصيات التاريخية.

- تحليل القضايا التاريخية وإصدار أحكام بشأنها. (كمال،2020: 69)

**ثانياً: الدراسات السابقة**

1. الدراسة التي تناولت استراتيجية STAD (المعموري، 2021)

هدف البحث الى معرفة أثر استراتيجية STAD في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة العلوم والتفكر الإيجابي عندهن، ولتحقيق هدف البحث تم اعتماد المنهج التجريبي, تمثّل مجتمع البحث بطالبات الصف الثاني المتوسط في

المديرية العامة لتربية بابل/ قسم تربية المحاويل في العام الدراسي (2018- 2019)الفصل الدراسي الثاني, اختيرت عينه البحث بصورة قصدية اذ تكونت من (34) طالبة، وبواقع (31) طالبة للمجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية STAD و(34) طالبة للمجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية، تم اجراء التكافؤ بين المجموعتين في المتغيرات (العمر الزمني، التحصيل الدراسي للآباء, التحصيل الدراسي للأمهات- درجات مادة العلوم للفصل الدراسي السابق - اختبار الذكاء- مقياس التفكير الايجابي) وتم اعداد اداتين : الاولى تمثلت باختبار تحصيلي مكون من (40) فقرة، اما الاداة الثانية: فتمثلت بمقياس التفكير الايجابي تكون من (30) فقرة تم تطبيقهما بعد التأكد من الصدق والثبات استعملت الباحثة عدة أساليب إحصائية ذات صلة، وأشارت النتائج إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في تقييم التفكير الإيجابي والإنجاز.

**1. الدراسة التي تناولت الفهم التاريخي (ال عوض والقحطاني، 2018)**

كان الهدف من هذه الدراسة معرفة أثر استعمال استراتيجية STADعلى إتقان التلاوة لدى تلاميذ السنة الثانية من المرحلة الابتدائية. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد دليل للمعلم يتضمن خطوات تدريس مادة القرآن الكريم باستخدام استراتيجية التعلم التعاونيSTAD ، وكذلك إعداد اختبار شفوي قبلي وبعدي لقياس إتقان التلاوة، وتم اختيار عينة الدراسة من مجموعتين، تجريبية (12) طالبا وضابطة (12) وبعد تطبيق الدراسة على عينه البحث، واستخراج معاملات السهولة والصعوبة والتمييز ومعامل الثبات للأسئلة، للتأكد من الخصائص السيكو مترية لأداة البحث, وكذلك استخدام اختبارات الاعتدالية، واختبار "ت لعينتين مستقلتين، لاختبار صحة فروض البحث، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستعمال استراتيجية STAD.

**جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:**

-الإلمام بمشكلة البحث وأهميته.

-اختيار الوسائل الاحصائية المناسبة لموضوع البحث.

-اعداد اداة البحث اختبار الفهم التاريخي.

-صياغة الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

-الاطلاع على المصادر الخاصة بموضوع البحث.

## الفصل الثالث

## منهج البحث وإجراءاته

أ- **منهج البحث:** اتّبعَ الباحث منهج شبه التّجريبي، بوصفه المنهجَ العلمي الملائم لإجراءات بحثه.

**ب- إجراءات البحث:**

**أوّلا: التّصميم التّجريبي:** اختار الباحث التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي بالمجموعتين التجريبية و الضابطة والاختبار البعدي، والشكل رقم (1) يوضح ذلك:

| المجموعة | التطبيق القبلي | المتغير المستقل | المتغير التابع | التطبيق البعدي |
|---|---|---|---|---|
| التجريبية | اختبار الفهم التاريخي | استراتيجية STAD | الفهم التاريخي | اختبار الفهم التاريخي |
| الضابطة | | الطريقة الاعتيادية | | |

الشّكل (1) مخطط التصميم التجريبي. للبحث

**ثانيا- مجتمع البحث، وعينته :**

أ- **مجتمع البحث:** تحدّد مجتمعُ البحث. الحالي بـطلاب الصّف الخامس الأدبي. في المدارس الإعدادية، والثّانوية الحكومية النّهارية للبنين التّابعة. لمديرية تربية محافظة القادسية/ قسم تربية عفك للعام الدّراسي (2021 - 2022) الفصل الدراسي الثاني.

ب- **عينة البحث:** قام الباحث باختيار العينة بطريقة عشوائية. وقد اختار مدرسة (اعدادية الوهج للبنين) ميدانًا لبحثه، الصف الخامس الأدبي، حيث مثلت الشعبة (ب) المجموعة التجريبية التي سيدرس طلابها مادة التاريخ وفق استراتيجية STAD، بينما مثلت الشعبة (أ) المجموعة الضابطة التي سيدرس طلابها المادة ذاتها باستعمال الطريقة الاعتيادية وبلغ مجموع العينة الكلي (56) طالبا وجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1) عدد طلاب عينة البحث

| المجموعة | عدد الطلاب |
|---|---|
| التجريبية | 29 |
| الضابطة | 27 |
| المجموع | 56 |

**ثالثا- التّكافؤ بين مجموعتي. البحث:** كافأ الباحثُ إحصائيًا بين. طلاب مجموعتي البحث قبل البدء في تجربته في بعض المتغيرات الّتي قد تؤثر في نتائج التجربة، ووجد أنّ مجموعتي البحثِ متكافئتانِ في هذا المتغيرات، وجدول (2) يوضّح ذلك.

جدول (2)

نتائج اختبار (t-test) لعينتينِ. مستقلّتينِ لدرجات مجموعتي. البحث في متغيرات التكافؤ

| المتغير | المجموعة | حجم العينة | المتوسط الحسابي | التباين | القيمة التائية | | درجة الحرية | الدلالة الإحصائية عند مستوى (0.05) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | | |
| **العمر الزمني** | **التجريبية** | **29** | **200,88** | **44,21** | **0,964** | **2,00** | **54** | **دالة** |
| | **الضابطة** | **27** | **203,04** | **67,44** | | | | |
| **درجات العام الدراسي السابق** | **التجريبية** | **29** | **11,13** | **3,34** | **1,012** | | | |
| | **الضابطة** | **27** | **10,21** | **3,20** | | | | |
| **اختبار هنمون- ونسون للذكاء** | **التجريبية** | **29** | **3,22** | **1,79** | **0,560** | | | |
| | **الضابطة** | **27** | **2,50** | **1,21** | | | | |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| اختبار الفهم التاريخي القبلي | التجريبية | 29 | 17,310 | 2,24 | 0,289 | | | |
| | الضابطة | 27 | 16,925 | 2,22 | | | | |

**رابعا- ضبط المتغيرات الدّخيلة.:** تمكّن. الباحثَ من تحديد تأثير المتغيرات الدّخيلة التي قد تؤثّر في سلامة التّجربة، ومنها الآتي:(النّضج، اختيار أفراد العينة، المدة الزّمنية، المُدرِّس، الاندثار التّجريبي، وتوزيع الحصص الدّراسية).

**خامسا-إعداد مستلزمات البحث،** وتضمن الآتي:

أ- **تحديد المادة العلمية:** حـــدد الباحث موضوعـــات. مادة التاريخ الّتي ستُدرَّس في أثناء التّجربة، وهي الفصول (الرابع، والخامس، والسادس، والسابع) من كتاب التاريخ. المقرّر تدريسه. للصّف. الخامس الأدبي في الفصل الدراسي الثاني من العام الدّراسي (2022-2021).

ب- **صياغة الاهداف السلوكية:** قام الباحث بصياغة (105) هدفٍ سلوكيً في ضوء. الموضوعات الّتي ستُدرّس في. أثناء التّجربة على وفق. تصنيف (Bloom) في المجال المعرفي. بمستوياته السّتة، وهي: (المعرفة، والفهم، والتّطبيق، والتّحليل، والتّركيب، والتّقويم) وللتثبت من صلاحيتها؛ عُرضت على المُحكِّمين المتخصّصين. في طرائق تدريس الاجتماعيات، والقياس والتّقويم. وقد أُقرّت مع بعض التّعديلات البسيطة.

**جـ إعداد الخطط الدراسية:** أعد الباحث أنموذجين من الخطط التدريسية. سيتم تدريس المجموعة التجريبية المادة بطريقة STAD، في حين سيتم تدريس المجموعة الضابطة المادة بالطريقة الاعتيادية. علاوة على ذلك، تم عرضه إلى لجنة من المتخصصين في طرائق التدريس لجمع تقييماتهم وتوصياتهم، والتي تم تضمينها بعد ذلك لتحسين جودتها. تم إجراء التعديلات. أمر بالغ الأهمية لإعداده للاستخدام في التطبيق.

**د- اداة البحث:** بغية تحقيق هدف البحث، أعدّ الباحثُ اختبار الفهم التاريخي على وفق الخطوات الآتية:

1. **الهدف من الاختبار**: يهدفُ الاختبارُ إلى تعرُّف فاعلية استراتيجية STADفي تنمية الفهم التاريخي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ.

2. **تحديد مهارات الفهم التاريخي:** تبنى الباحثُ تصنيف (كمال،2020)لمهارات الفهم التاريخي ، بوصفه يتّـــصفُ. بالحداثة والدّقة في تحديد المهارات الّتي تضمنها والبالغة(5) مهارات رئيسة، هي: (تحديد أسباب المواقف والأحداث التاريخية، وإعادة صياغة الحدث التاريخي بأسلوب جديد، و قراءة الصور والأشكال والخرائط التاريخية، وتخيل الاحداث والشخصيات التاريخية، وتحليل القضايا التاريخية والخروج باستنتاجات وأحكام منطقيه اتّجاهها)، ويندرج تحت كل مهارة عدد من المهارات الفرعية بلغ عددها (35) مهارة فرعية، ومن ثمّ عرضها الباحث على المُحكِّمينَ المُتخصِّصينَ في. طرائق تدريس الاجتماعيات، وعلم النّفس التّربوي، وقد حُظيت جميعها بموافقتهم.

3- **صياغة فقرات الاختبار:** بعد مطالعة. الأدب النّظري، وبعض الدراسات ذات. الصلة بموضوع البحث، وما تضمنته من اختبارات ومقاييس تقيس مهارات الفهم التاريخي لم يجد اختبارا مناسبا لاعتماده في هذا البحث يتناسب والمحتوى التعليمي المقرر تدريسه؛ لِذا أعدّ الباحث اختبارا للفهم التاريخي بصيغته الأوّليّة من (35) فقرة موزّعة على مهاراته الخمس من نمط الأسئلة المقالية القصيرة لأنها الأفضل في قياس المهارات العقلية عند الطّلاب ،وقد راعَ في صياغة الأسئلة ارتباطها بالمحتوى التعليمي المحدد، وأن تكون واضحة وسليمة لغويّا، وملائمة لمستوى الطّلاب المعرفي على نحو يسمح لهم بتطبيق مهارات الفهم التاريخي لا أنتكون الفقرات مجرد استدعاء للمعلومات، وقد حدّد الباحث عدد الأسئلة وفقا للوزن النسبي لكل مهارة رئيسية وفرعية، وجدول (3 ) يوضّح ذلك.

جدول (3)

يوضح توزيع فقرات اختبار الفهم التاريخي على مهاراته الرئيسة والفرعية

| ت | المهارة الرئيسة | عدد الأسئلة | الوزن النّسبي | الفقرات التي تقيس مهاراتها الفرعية |
|---|---|---|---|---|
| 1 | تحديد أسباب المواقف والأحداث التاريخية | 5 | 14,29 | 1، 8، 12 ،26، 30 |
| 2 | إعادة صياغة الحدث التاريخي بأسلوب جديد | 7 | %20 | 2، 5، 9، 11، 17، 27، 32 |
| 3 | قراءة الصور والأشكال والخرائط التاريخية | 9 | 25,71 | 3، 10، 12، 7، 18، 25،20، 33 35 |
| 4 | تخيل الأحداث والشخصيات التاريخية | 7 | %20 | 4، 6، 13، 16، 23،21، 29 |
| 5 | تحليل القضايا التاريخية وإصدار أحكام منطقية اتّجاهها | 7 | %20 | 14، 19، 22، 28،24، 31، 34 |
| | المجموع الكلّي | 35 | %100 | 35 |

**4- تعليمات الإجابة:** وفيها أبان الباحثُ طريقة الإجابات والوقت المخصَّص للإجابة، فضلا عن وضع مثالٍ توضيحي؛ لكيفية الإجابة في بداية الاختبار.

**5- مفاتيح الـتّـصحيح، ومعاييره:** أُعطيت (درجتان) للإجابة الصحيحة (درجة واحدة) لنصف الإجابة، و(صفر) للإجابة المخطوءة، وتُعامل الفِـقرةُ المَتْروكة مُعاملةَ الفِـقــرة المَخْطوءة؛ لذا تكون درجةُ الاختبار الكُـلّية (70)،ودرجتُهُ الدُنيا (صفرًا).

**6- الصدق الظاهري:** من أجل تحديد ثبات الاختبار اعتمد الباحث على التقييمات المقدمة من المحكمين. ويحدد عرض عناصر الاختبار مدى تحقيقها للتقييم المقصود. للحصول على وجهات نظر المختصين وذوي الخبرة في طرائق تدريس التاريخ والقياس والتقويم، من الضروري تحديد حد أدنى للموافقة يبلغ (80%) من أراء المحكمين. وبناء على ملاحظاتهم، تم إجراء التعديلات اللازمة، لتكون بمثابة الأساس لتنفيذ فقرة الاختبار. لذا أبقى على الفقرات جميعها.

7- **التّطبيق الأولي للاختبار (التطبيق الاستطلاعي):**قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينه من (30) طالبا من طلاب الصف الخامس الأدبي من مدرسة (ع. المرادية للبنين). وتحدد أن كل فقرة كانت موجزة، وكان متوسط وقت الاستجابة لكل فقرة (40) دقيقة. وباستخدام المعادلة التالية نجح الباحث في التوصل إلى النتيجة التالية:

متوسط زمن الإجابة = زمن انتهاء الطالب الأول+ زمن انتهاء الطالب الثاني+ إلخ

عدد الطلاب الكــلّي

8- **التّحليل الإحصائي لفقرات الاختبار**: يجب على الباحث تعرُّف. معاملي الصّعوبة، والتّمييز لِفِقرات أداة بحثـــه، لِذا طُبِّقَ الاختبار على. عيّنة من طلاب الصّف. الخامس الأدبي في مدرستي (ثانوية العدل وثانوية ضياء الشمس) تألّفت من (175). طالبًا.

وبعد تصحيح الإجابات رُتِّبها الباحث تنازليا، وأُختار أعلى وأدنى. (27%) من الدّرجات بواقع (47) طالبًا في المجموعة.. العُليا، و(47) طالبًا في المجموعة. الدُنيا، بوصفها تقــدّم لنا مجموعتين.. بأقصى ما يمكن من حجم وتباين.(الكبيسيّ،2010: 171)، ومن ثـــم حسب الباحث.. الخصائص السيكومترية للفقــرات، وعلى النحو التالي:

أ-**معامل الصّعوبة:** وتراوح بين(0,66- 0,77 )، إذ تُعدُّ فقرات الاختبار. جيّـدة، إذا كان معاملُ صعوبتها بين(0,20- 0,80). (Eble,1972: 399).

ب-**القوة التمييزية:** وتراوحت بين (0,43– 0,76)وهذا يعني ان فقرات الاختبار جميعها مقبولة ، إذ تُقبل الفقرات التي كان معامل تمييزها (0,04- فما فوق).( الرّيماوي، 2017 : 112) .

9- **ثبات الاختبار**: وبهدف التّثبُّت من ثبات الاختبار اختار الباحث عشوائياً إجابة (80) طالبا من طلاب عينة التطبيق الإحصائي، ومن ثمّ حَسِبَ ثبات. الاختبار باستعمال طريقتين، هما:

ا- **طريقة التجزئة النصفية:** وقد بلغ معامل الثبات. بين نصفي الاختبار (0,71)، وبعد استعمال معادلة (سبيرمان– براون). التصحيـــحية بلغ معامل الثّبات. الكُلِّي للاختبار (0,83) .

2-(الفا ــ كرونباخ) بوصفها ملائمة للاختبارات. بنوعيها (الموضوعية، والمقالية)، وقد بلغ معامل ثبات الاختبار (0,82), ومما تقدم نجد أنّ معامل ثباتٍ عاليان بالنّسبة للاختبارات غـــير المُقـــنَّنة؛ إذ يُفضّل ألاّ يَقـــلَّ معاملُ. الثّبات المقبول عن(0,65).(علّام، 2000: 173) وبذلك عُدّ الاختبار صالحاً، وجاهزاً للتّطبيق بصيغته النّهائية، وجدول (4) يوضّح ذلك.

جدول(4)

يوضّح معاملات الثبات لاختبار الفهم التاريخي

| معامل الثبات | طريقة حسابه |
|---|---|
| 0,83 | التّجزئة النّصفيّة |
| 0,82 | الفا ــ كرونباخ |

الاختبار التحصيلي في صيغته النهائية: تألّف من (35) فقرة من الاختبارات المقالية القصيرة، وبذلك تكون درجته العليا (70)، ودرجته الصُّغرى (صفرًا).

**سادسًا- إجراءات تطبيق التّجربة:** اتّبعَ الباحثُ في أثناء. تطبيق التّجربة الإجراءاتِ الآتية:

1- قبل البدء في تطبـــيق تجربته طبّـقَ الباحث اختبار (هنمون- وونسون) المُعـــدُّ لقياس القـــدرة العقـــلية (الذّكاء)على عينة البحث. في يوم (الأحد) الموافق (2022/2/20)، واختبار الفهم التاريخي القبلي في يوم (الاثنين) الموافق (2022/2/21)

2- بدأ الباحثُ تطبيقَ التّجربة. على الطّلّاب – عيّنة البحث - في يوم (الثلاثاء) الموافق (2022/2/22) بواقع حصتين دراسيتين. أسبوعيًا لكُـلّ مجموعة، واستمرتِ التّجربةُ فصلا دراسيا. كاملا؛ إذ انتهت في يوم (الثلاثاء) الموافق (2022/5/3).

3- درّسَ الباحثُ مجموعتي البحث. على وفق الخطط التّدريسية المُعدَّة.

4- بعد الانتهاء من تدريس الموضوعات. الدّراسية المُحدَّدة، طُبِّـقَ اختبار الفهم التاريخي على مجموعتي البحث في يوم (الأحد) الموافق (2022/5/8)، وأشرفَ الباحثُ نفسُه على عمليّة تطبيق الاختبار مُستعِينًا بزميلينِ من زملائه المُدرِّسينَ العاملينَ في المدرسة.

سابِعًا: الوسائل الاحصائية: استعمل الباحثُ وسائلَ إحصائية مُتعدّدة؛ بهدف ضبط أدوات البحث، وتحليل نتائجه، مستعينا بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS ).

## الفصل الرابع

## نتائج البحث

**أولا: عرضُ النّتائج، ومناقشتها:** سيعرضُ الباحثُ النتائجَ. على وفق فرضيات البحث، وعلى النحو الآتي:

**أ ـ النتائج ذات الدّلالة الإحصائية:**

1. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 في متوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة التاريخ وفق الطريقة الاعتيادية، ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الذين يدرسون المادة ذاتها وفق استراتيجية STAD، مقاساً باختبار الفهم التاريخي البعدي

بعد الانتهاء من معالجة البيانات لفهم الفرق الإحصائي، تم استخدام اختبار t لإجراء تحليل إحصائي للبيانات التي تم جمعها من عينتين مستقلتين. وبمقارنة القيم المتوسطة لمجموعتي البحث، لوحظ وجود تباين ملحوظ بينهما لصالح المجموعة التجريبية. وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص ( يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 في متوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة التاريخ وفق الطريقة الاعتيادية، ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الذين يدرسون المادة ذاتها وفق استراتيجية STAD مقاساً باختبار الفهم التاريخي البعدي). وجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

نتائج اختبار (t-test) لعينتين. مستقلتين بين درجات مجموعتين البحث. في اختبار الفهم التاريخي البعدي.

| المجموعة | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية | | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | الجدولية | | |
| التجريبية | 29 | 42,241 | 8,135 | 11,970 | 2,000 | 54 | دالة إحصائياً |
| الضابطة | 27 | 18,819 | 6,292 | | | | |

2. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون موضوعات التاريخ باستخدام استراتيجية STAD في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الفهم التاريخي.

عند الانتهاء من معالجة البيانات. استخدام اختبار (t) لإجراء التحليل الإحصائي على عينتين مترابطتين لمعرفة مدى التباين الإحصائي بين الاختبارين. تبيّن أن هناك فرقًا ذا. دلالة إحصائية لمصلحة التطبيق البعدي؛ لِذا تُـرفَض الفرضيةُ الصّفرية.، وتُـقبَـلُ الفرضيةُ البديلة، وجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

نتائج الاختبار التائي (t-test) لعينتين مترابطتين بين درجات طلّاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الفهم التاريخي.

| مُتوسِّط الفرق | الانحراف المعياري للفرق | درجة الحرية | القيمتان التّائيتان | | مستوى الدّلالة (0,05 ) |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | المحسوبة | الجدولية | |
| 24,931 | 7,540 | 28 | 17,806 | 2,048 | دالة إحصائيا |

ومن أجل تحديد مدى التأثير، استخدم الباحث معادلة (η2) Eta2، كما أوضحها علي (2010)، كإطار واسع. لحساب قيمة معامل (η2) Eta2، راجع الجدول 7.

جدول (7)

لتحديد حجم الأثر لقيمة (η2 )

| الأداة المستعملة | حجم الأثر | | |
|---|---|---|---|
| | ضعيف | متوسط | كبير |
| η2 | 0،01 | 0،06 | 0،14 |

(علي ، 2010: 365 )

وبهدف تعرُّف فاعلية (استراتيجية STAD)في تنمية مهارات الفهم التاريخي استعمل الباحث (معادلة إيتا) وبعد معاملة البيانات إحصائيا، اتضح أن حجمَ الأثر بلغ (0،73)، ممّا يدلُّ على أنّ استراتيجية (STAD)ذا أثر كبير في تنمية مهارات الفهم التاريخي ؛ لذا ترفض الفرضية الصفرية الثانية التي تنص على أنّه: (لا فـــــاعلية موجودة لاستراتيجية (STAD)في تنمية مهارات الفهم التاريخي عند طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ)، وتقبل الفرضية البديلة، وجدول (8) يوضّح ذلك

الجدول (8)

حجم الأثر لاستراتيجية (STAD)تنمية مهارات الفهم التاريخي

| المتغير التابع | قيمة مربع إيتا | حجم الأثر |
|---|---|---|
| مهارات الفهم التاريخي | 0،73 | كبير |

ومما سبـق، نلاحظ أنّ النتائج الواردة في الجداول (5،6، 8) تتّـــفق مع نتائج دراسة (ال عوض والقحطاني، 2018)، ودراسة (المعموري، 2021) اللتان خَـلُصتا إلى فاعلية لاستراتيجية (STAD)في التدريس مُقـارنة بطريقة التّدريس الاعتيادية.

**ثانياً: تفسير النتيجة:** يتبينُ لنا من النّتائج. المعروضة في الجداول (5،6، 8) أنّ لاستراتيجية (STAD) فاعلية عالية في تنمية مهارات الفهم التاريخي عند طلّاب المجموعة التّجريبية. الّذين درسوا مادة التاريخ على وفــقها، مقارنة بطلاب المجموعة. الضّابطة الّذين. درسوا المادة ذاتها على. وفق الطّريقة التّقليدية في التّطبيق البعدي لأداة البحث: (مهارات الفهم التاريخي)، ويُعزي الباحثُ هذهِ النّتيجة. إلى الأسباب الآتية:

1- تشتمل استراتيجية (STAD) تحديدًا متسلسلًا دقيقًا واضحًا للأهداف التعليمية التي يجب أن يحققها الطلّاب من طريق أنشطة متنوعة شفهية، وكتابية تمكنهم من توليد الأفكار وطرحها ومناقشتها مع المُدرّس، وزملائهم، الأمر الّذي رفع مستوى تحصيلهم الدراسي، مما دفعــتهم لأداء مهامهم بنشاط، وتفاعل أعلى. مقارنة بالطريقة التقليدية في التدريس.

2- إنّ الباحث قد نظّم محتوى التّعلُّم وعرضَه عرضا مناسبا لخطوات استراتيجية (STAD) يُناسب مستوى إدراك الطلبة، ويُراعي ميولهم، فاستهوتْهم فكرةُ تعلُّم موضوعات التاريخ بوساطته، وحوّلتْها إلى مادةٍ دراسية ذات قيمةٍ علميّة أكثرَ فاعليةً، وأقرب إلى التّطبيق مقارنةً بخطوات الطّريقة التّـقليديّة.

3-إنّ استراتيجية (STAD) تتضمن مصادرَ للتعلُّم مختلفة من طريق وسائلَ تعليميّة متعــدّدة مُتنوّعة الأمر الّذي جعل عملية تعلُّمهم اكثر نفعًا، وأبقى أثرا.

## الخاتمة

في ضوء النَّتائج الّتي توصَّلَ الباحثُ إليها، يمكن استنتاج الآتي:

1-إنّ استراتيجية (STAD)ضمن الحدود. التي اجري .فيها هذا البحث ذات فاعلية كبيرة في تنمية الفهم التاريخي عند طلاب الصّف الخامس الأدبي مقارنة بالطّريقة التّقليدية.

2-إن استعمال استراتيجية (STAD) يتماشى مع الاتجاهات ..الحديثة في التدريس الداعية لإكساب الطلاب مهارات التّـفكير المختلفة، وضرورة مراعاة الفروق الفردية .في ما بينهم على نحو يمكنهم من مواكبه التقدم والتطور المتسارعين في مناحي الحياة جميعها.

رابعًا: التّوصيات: في ضوء نتيجة هذا البحث، يُمكنُ للباحث التّوصية بما يأتي:-

1- الإفـــادة من استراتيجية (STAD) في تدريس .مادة الاجتماعيات عامة، والموضوعات التاريخية على نحو خاص، لما له من أثر عالٍ، وإيجابي في التحصيل، وتنمية مهارات الفهم التاريخي عند الطّلاب.

2- إقـــامة دورات تطويرية لمدرسي. مادة الاجتماعيات، ومدرساتها، وبإشراف أساتذة متخصّصينَ في. طرائق تدريس مادة الاجتماعيات، وتعريفهم بالمستحدثات في مجال. طرائق التّـــدريس، ومنها استراتيجية (STAD)

خامساً: المقترحات: استكمالا لهذا البحث يقترحُ الباحثُ إجراءَ عدد من الدّراسات العلمية، منها:

1- إجراء دراسة مماثلة على وفق .متغيري الجنس والمادة في مواد الاجتماعيات المختلفة، ولمراحل دراسية مختلفة.

2- بناء دليـــل لمدرسي. مادة الاجتماعيات، ومدرساتها، يتضمن استراتيجية (STAD)والاستراتيجيات والطّرائق التدريسية الحديثة الّتي جرّبت على طلبة الصّف الخامس الأدبي، وخلُصت إلى نتائج إيجابية.

## قائمة المصادر

**أولاً/ المصادر العربية**


1. آل عوض، عادل والقحطاني، ثابت (2018). اثر استراتيجية التعلم التعاوني STAD على اتقان التلاوة لدى طلاب الصف الثاني الابتدائي. المجلة العلمية، المجلد 34, العدد (1), ص 557- 5
2. بدوي, عاطف محمد (2006). علم التاريخ جدواه ووظائفه التربوية في عالمنا المتغير بين التنظير والتطبيق. القاهرة: عالم الكتب.
3. جري, خضير عباس (2017). اثر استراتيجية التخيل في تنمية الفهم التاريخي والميل نحو المادة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي, مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والنفسية, جامعة بابل, عدد (18), 1- 39.
4. جمعة، خالد حسين (2008). اصول البحث العلمي في التاريخ ومناهجها. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
5. الجمل، علي احمد. (2005). فعالية تدريس التاريخ باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي وخرائط المفاهيم في تنمية مهارات فهم النصوص التاريخية لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد 3.
6. جميل, عبدالله عبد الخالق (2020). اثر استراتيجية التفكير المزدوج المدعومة بأنشطة للتخيل الموجه على تنمية بعض مهارات الفهم التاريخي والدافع المعرفي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. مجلة جامعة بنها, العدد (121), 1- 42.
7. حنان, طاهر محمود (2020). برنامج قائم على استراتيجية القراءة التصويرية في تدريس مقرر تاريخ مصر والعالم الحديث والمعاصر في لتنمية مستويات الفهم التاريخي لدى طلاب الصف الثالث الثانوي العام. المجلة التربوية, العدد 79, ص 1159- 1211.
8. خطاب، علي ماهر. (2008). القياس والتقويم في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة: مكتبة الانجلو مصرية الاكاديمية.
9. الرّيماوي، عمر طالب ( 2017 ).بناء وتصميم الاختبارات والمقاييس النّفسية والتّربوية. عمان: دار أمجد للنّـــشر والتّـــوزيع.
10. عطية، محسن علي (2016).التعلم انماط ونماذج. عمان, دائرة المكتبة الوطنية.
11. علّام ، صلاح الدّين محمود (2000). القياس والتّقويم التّربوي والنّفسيّ. القاهرة: دار الفكر العربي.
12. علي ، محمد السيد (2010) موسوعة المصطلحات التّربوية. الاردن, عمان: دار المسيرة للنّشر والتّوزيع

13. الكبيسي، وهيب مجيد (2010).الإحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية. بيروت: المُتَّحدة للنّشر والتّوزيع.

14. كمال, احمد بدوي (2020). استخدام مدخل التاريخ المغاير في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات الفهم التاريخي والتفكري المتشعب لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية. المجلة التربوية, العدد 77, ص 38- 111.

15. اللقاني, احمد والجمل, علي (2003). معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس. ط2, القاهرة: عالم الكتب.

16. محمد, محمد جمال(2022). الخصائص السيكومترية لاختبار مهارات الفهم التاريخي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بجمهورية مصر العربية. مجلة مؤشر للدراسات الاستطلاعية, مجلد (2), العدد 6, 2022.

17. مرعي, توفيق احمد والحيلة, محمد محمود (2009).طرائق التدريس العامة . ط4, عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

18. المعموري, سارة علي (2021). اثر استراتيجية STAD في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة العلوم والتفكري الإيجابي عننهن. رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة بابل, كلية التربية الاساسية.

19. وزارة التربية، جمهورية العراق. (2012). مناهج الدراسة الإعدادية، بغداد: مديرية المناهج العامة.

**ثانياً/ المصادر الاجنبية**

1-Burgard, K. (2009). Hollywood and history qualitative study of the impact of film on high school student historical, understanding (Unpublished doctoral Dissertation), University of Missouri.

2-Cahyani, l. (2013) . The Effect of Student Teams Achievement Division (Stad) On Students' Reading Comprehension Ability . JP3, Volume 1 No. 13, PP177-183 .

3-Lazarakou, E. D. (2008). Empathy as a Tool for Historical Understanding: An Evaluative Approach of the Ancient Greek Primary History Curriculum, International Journal of Social Education, 23(1), 27-50.

4-Tiantong, M&Teemuangsai, S. (2013) Student Team Achievement Divisions (Stad) Technique through the Moodle to Enhance Learning Achievement. International Education Studies, Vol. 6, No. 4 PP85-92 .

5-National Center for History in the schools. (2003). Historical thinking standards. Retrieved on : 5 / 1 / 2019 available on: http://www.nchs.ucla.edu/Standards/historical-thinking-standards

.6-. (1972) Essentials of Educational Measurement Englewood Cliffs, New Jersey.Ebel, R. L